خطبة محفلية قصيرة عن الجار

واحدة من الخطب المحفلية التي يتم تناولها في إحدى المناسبات الخاصة والتي تحثّ على احترام الجار وضرورة الإحسان إليه وعدم الإساءة أو الأذية ضمن السطور التالية، حيثُ أنّ الإسلام جعل للجار حقوقًا وترك عليه واجبات، وحثّ المسلمين على احترام الجار وأوصى بذلك كثيرًا، ومما جاء ضمن الخطبة المحفلية عن الجار فيما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمدَ لله رب العالمين، نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسِنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدِه اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يضللْ فلا هاديَ لهُ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه، وصلّى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

أيها الإخوة الكرام، إنّ الله سبحانه وتعالى أمرنا بالإحسان إلى الجار فقال في كتابه العزيز: {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا}، وقد ذكر الله تعالى الجار بثلاثة أصناف منهم الجار ذي القربى وهو الجار ذي القرابة الرحم منك، والجار الجنب ه الجار البعيد الذي لا قرابة بينكما، والصاحب الجنب هو الصاحب والرفيق في السفر، وقد أكثر سيدنا جبريل التوصية بالجار حتّى ظنّ الرسول الكريم أنّه سيورّثه، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ"، ومن علامات إيمان المسلم بالله واليوم الآخر هو إكرام الجار والإحسان إليه، قال صلّى الله عليه وسلّم: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ"، ومن أراد أن يعرف إن كان رجلًا مُحسنًا عليه أن ينظر إلى عمله مع جاره فمن كان يعمل خيرًا ويحسن إلى جاره فهو رجل مُحسن، ومن كان غير ذل فهو رجل مُسيء، فالإحسان إلى الجار من علامات الإيمان والتقوى، ولنكن أيها الإخوة المسلمون مُحسنين في دنيانا ومكرمين لجيراننا، ساعين في كسب رضا الله عزّ وجل والعمل بوصايا رسوله الكريم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خطبة محفلية قصيرة عن حقوق الجار ملتقى الخطباء

تتعدد صيغ الخطب المحفلية التي يمكن للخطيب إلقاؤها في المناسبات والاجتماعات لتذكير المسلمين بحقوق الجار وضرورة الإحسان إليه وعدم أذيته، وفيما يلي خطبة محفلية قصيرة عن حقوق الجار وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيّد الخلق والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد:

أوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله، واجتمعوا على المحبّة والرحمة، ولا تتفرّقوا على الخصومة والمشاحنة، فالمُسلمُ من سلِم المُسلمون من لسانه ويدِه، والمُهاجِرُ من هجرَ ما حرَّم الله عليه، واعلموا أيها الإخوة المسلمون أنّ من أحد أسباب دخول المسلم إلى الجنة والفوز بها في الآخرة هو الإحسان إلى الجار، ومن أحد أسباب دخول المسلم إلى النار "أجارني وأجاركم الله" هو الإساءة إلى الجار وأذيته، فقد جاء في الحديث الصحيح عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: "
وصيامِها، صَلاتِها، كَثرَةِ مِن يُذكَرُ فُلانةَ إنَّ اللهِ، رسولَ يا :رَجُلٌ قال بلِسانِها، جيرانَها تُؤذي أنَّها غَيرَ وصَدَقتِها،
صيامِها، قِلَّةِ مِن يُذكَرُ فُلانةَ فإنَّ اللهِ؛ رسولَ يا :قال .النَّارِ في هي :قال تصَدَّقُ بالأثوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها وإنَّها وصلاتِها، وصَدَقتِها، الجنَّةِ"، ومن حقوق الجار على جاره إكرامه في هي :قال .بلسانها والإحسان إليه وعدم أذيته بالكلام أو الفعل، فقد جاء في الحديث الشريف عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: "خيرُ الأصحاب عند الله خيرُهم لصاحبه، وخيرُ الجيران عند الله خيرُهم لجارِه"، فإكرام الجار يأتي بالسلام ولين الكلام والتعاطف معه وإرشاده إلى ما فيه صلاح له ولأهله في دينه ودنياه، وحفظه في غيبته، والفرح لفرحه ومواساته في حزنه، وإهدائه ما تيسّر له من رزق ونعمة من الله سبحانه وتعالى، فبهذه الأمور تتوثّق العلاقات بين الناس وتتزايد المحبة والإلفة فيما بينهم، وسود الامن والامان في المجتمع ويتعاونون على البر والتقوى، ويكسبون رضا الله والفوز بجنّته، نفعني الله وإياكم بالقرآن وهدي محمد رسول الله، وأقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.